

## تفسير السمعاني

@ 248 ( ^ ) وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ( 27 ) في سدر مخضود ( 28 ) وطلح منضود ( \* \* \* \* \* التحية . وقد قالوا : إن الاستثناء هاهنا من غير جنس المستثنى منه ، فهو منقطع ، وهو بمعنى لكن . وقيل : إنه من جنس المستثنى منه ؛ لأن اللغو كلام مسموع ، والسماع كلام مسموع . واختلفوا في نصب قوله : ( ^ سلاما ) قال بعضهم : انتصب لأن معناه : سلمك □ سلاما أي : يقول بعضهم لبعض ، ومنهم من قال : انتصب تبعا لقوله : ( ^ قيلا ) لأن سلاما هو الفعل المذكور . .

وقوله تعالى : ( ^ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ) قد بينا ، وعن ميمون بن مهران قال : لهم منزلة دون منزلة المقربين . وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده : أنهم الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ثم تابوا . .

وذكر الضحاك عن ابن عباس : أن □ تعالى مسح صفحة ظهر آدم اليمنى فاستخرج منها ذرية شبه الذر بيضا ؛ وقال لهم : ادخلوا الجنة برحمتي ، ثم مسح صفحة ظهره اليسرى واستخرج منها ذرية كالحمم سوداء ، وقال لهم : ادخلوا النار ولا أبالي . .

وفي رواية : أخذ بيمينه كل طيب ، وأخذ بشماله كل خبيث . .

وفي الصحيح ' أن كلتا يديه يمين ' . فعلى هذا معنى قوله : ( ^ وأصحاب اليمين ) هم الذين أخذوا من صفحة ظهر آدم اليمنى . .

وقوله : ( ^ في سدر مخضود ) أي : قد قطع شوكه ونزع . والسدر : شجر النبق ، قال السدى : ثمرة أحلى من العسل . وقيل : مخضود أي : موقر حملا . ويقال : لا عجم في ثمره . وفي اللغة الخضد هو القطع . قال النبي في صفة مكة : ' لا يخضد شجرها ' أي : لا يقطع . .

وقوله : ( ^ وطلح منضود ) قرأ علي رضي □ عنه : ' وطلح منضود ' وهو مثل قوله